حكم الاستثمار في مقاهي الإنترنت

السؤال : ما حكم الاستثمار والتجارة في مقاهي الإنترنت ؟ مع أنني لا أدري هل المستخدم سيدخل على مواقع مفيدة أو مواقع ضارة محرمة ؟ وهناك برامج المحادثات التي تتم والتعارف فيها ، وكثيرا ما تكون بين الجنسين ، وقد يتم تبادل الصور الإباحية والأفلام والأغاني من خلالها . إذا كانت هذه الأجهزة يتم لمستخدمها التوصل إلى أمور منكرة باطلة ، تضر بالعقيدة الإسلامية، أو يتم من خلالها الاطلاع على الصور الفاتنة ، والأفلام الماجنة ، والأخبار الساقطة ، أو حصول المحادثات المريبة ، أو الألعاب المحرمة ، ولا يمكن لصاحب المحل أن يمنع هذه المنكرات ، ولا أن يضبط تلك الأجهزة - فإنه والحال ما ذكر يحرم الاتجار بها ؛ لأن ذلك من الإعانة على الإثم والمحرمات ، والله جل وعلا قال في كتابه العزيز : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) المائدة/2 . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم"

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء